@ 350 @ 91 $.

قوله تعالى ^ فما لكم من المنافقين فئتين ^ نزلت في تسعة نفر ارتدوا عن الإسلام فخرجوا من المدينة وانطلقوا إلى مكة ثم أنهم خرجوا تجارا إلى الشام فقال بعض المسلمين نخرج إلى هؤلاء ونقتلهم ونأخذ أموالهم وقال بعضهم هم مسلمون فلا يجوز أخذ أموالهم ويقال كان قوم من المنافقين بمكة خرجوا إلى الشام فاختلف المسلمون في أمرهم فبين ا تعالى للمسلمين نفاقهم فقال تعالى ! 2 2 ! يعني صرتم في أمر المنافقين فئتين يعني فريقين تختصمون في أمرهم ! 2 2 ! يعني أذلهم ويقال أهلكهم ويقال ! 2 2 ! يعني ردهم إلى كفرهم ويقال ركست الشيء وأركسته إذا رددته إلى الحال الأول .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ترشدون إلى الهدى من أضله ا تعالى ! 2 2 ! عن الهدى ! 2 2 ! يعني دينا ويقال مخرجا .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني لو ترجعون عن هجرتكم ! 2 2 ! يعني كما رجعوا ! 2 ! 2 يعني فتكونون أنتم وهم على الكفر سواء ومن هذا يقال في المثل إن من أحرق يوما كدسه يتمنى حرق أكداس الناس فكذلك الكفار كانوا يتمنون ان يكون الناس كلهم كفارا حتى يحترقوا معهم .

قال ا تعالى ! 2 2 ! في الدين والنصرة ^ حتى يهاجروا في سبيل ا ^ يعني حتى يتوبوا ويرجعوا إلى دار الهجرة بالمدينة ! 2 2 ! يعني أبوا الهجرة ! 2 2 ! يعني فأسروهم ! 2 2 ! يعني أين وجدتموهم من الأرض ! 2 2 ! في العون .

ثم استثنى الذين كان بينهم وبين المسلمين عهد فقال ! 2 2 ! وهم خزاعة وبنو مدلج وبنو خزيمة وهلال بن عويمر الأسلمي وأصحابه صالحهم رسول ا صلى ا عليه وسلم على أن كل من أتاهم من المسلمين فهو آمن ومن جاء منهم إلى النبي صلى ا عليه وسلم فهو آمن وفي هذه الآية إثبات الموادعة بين أهل الحرب وأهل الإسلام إذا كانت في الموادعة مصلحة للمسلمين .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ضاقت قلوبهم ! 2! 2